رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

# فيديو# ٨٧٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة فاطر # ٣ الآيات ٨-٠١

فاضل سليمان

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية تمانية وسبعين من مقاطع حبر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة فاطر والمعروفة ايضا بصورة الملائكة  نبدأ بسم الله افتحوا لنا مصاحف يا جماعة لو سمحتم على سورة فاطر. واقرا معي الاية تمانية - 00:00:06

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك حسعة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون - 00:00:38

طيب افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا صيغة الاستفهام واضح منها انها فرع من كلام قبل كده يبقى لازم نرجع نحاول نمسك السياقة اقرأوا معي الايتين ستة وسبعة عشان بس نسترجع السياحة. لازم تمسك السياق وانت بتقرا قرآن - 00:01:13

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ازا الناس ستنقسم الى فريقين. فريق هيتبع الشيطان وفريق هيبقى حزب الشيطان. اقرا الاية سبعة الذين كفروا لهم عذاب شديد. والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير. دول هم الفريقين - 00:01:39

اقرا بقى الاية التمانية اللي هي بتاعة النهاردة اللي احنا هنبدأ منها التدبر النهاردة. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله - 00:02:08

بما يصنعون  النبي صلى الله عليه وسلم كان يحزن على الهالكين والعصاة الذين يتبعون الشيطان ويشعرون وكان بيشعر بمسئولية تجاههم  بالرغم من تهجمهم عليه. قلة ادبهم عليه. محاولتهم قتله. قتلهم لبعض الصحابة. لكن كان بيشعر - 00:02:28

بعاطفة ايمانية كان بيحزن عليها فربنا في الاية تمانية هنا بيواسي النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول له ما يستاهلوش كل اللي انت عامله في نفسك حزنا عليهم ده مش يعني مش لازم تعمله - 00:02:59

اقرا معي منتصف الاية تمانية. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ما تقطعش نفسك حسرة عليهم كده في سورة الكهف نفس الشيء ربنا قال له فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. يعني لو انت هتموت - 00:03:16

نفسك حزنا عليهم لو هم مش عشان مش عايزين يؤمنوا ما ما تسيبهم نفس المعنى في سورة الشعراء. لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. يعني انت هتقتل نفسك من الحزن عشان هم مش راضيين يبقوا مؤمنين - 00:03:35

ده بيرسم لنا صورة واضحة عن نفسية النبي صلى الله عليه وسلم ونقاء قلبه ناس بتسبه وبتشتمه وبتتهمه بالكزب وبتتجرأ عليه وبيحاولوا يقتلوه وهو من جواه بيتقطع عليهم علشانهم هم خوفا عليهم حزنا عليهم - 00:03:52

حزنا على مصيرهم لدرجة ان الله سبحانه وتعالى ينزل تلات ايات من فوق سبع سماوات لتهدئته ومواساته بالاسلوب ده فلعلك بائع نفسك. يعني مش معقول تموت نفسك بالحزن عليهم كده - 00:04:14

فتخيل معي لو النبي صلى الله عليه وسلم شعوره كده تجاه الكفار وتجاه اعداءه امال شعوره ايه ناحيتك انت؟ وانت مسلم موحد بتصلي وبتصوم لكن بتخالف من ان لاخر وبتعمل حاجات ممكن تدخلك النار برضو - 00:04:27

مقصر في تدبر القرآن مقصر في بعض الاحكام وفي فرائض ربنا هو خايف كده على الكفار امال خايف عليك انت قد ايه علشان كده

شفنا امثلة من حب الناس للنبي غريبة بصراحة - 00:04:49
اول واحد سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل من احد بعد المعركة بتاعة احد والهزيمة الشديدة الثقيلة اللي مني بها المسلمين يعني انتم عارفين يعني ايه سبعين واحد من سبعمية يموتوا - 00:05:07
عشرة في المية من الجيش راح آآ استشهدوا. فطبعا آآ اول حاجة عملها لما نزل وجثث الشهداء في كل مكان سأل عن واحد اسمه سعد بن الربيع الخزرجي وارسل صحابي اسمه محمد ابن مسام. والله مش فاكر محمد او محمود ابن مسلمة. يا حد من الاخين - 00:05:22
قال له ابحث لي عن سعد فمشي ابن مسلمة يقلب الجثث لغاية ما وجدوا غرقان في دمه وبيلفظ انفاسه الاخيرة واخد بقى طعنات سيوف ورماح في كل حتة سعد كان عنده زوجتين. وكان عنده اولاد من الاتنين. وعنده اموال وعنده املاك - 00:05:47
ابن سلمة قال له ابن مسلمة قال له ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لارى افي الاحياء انت ام في الاموات قال له بل انا في الاموات. خلاص انا انا بخلص - 00:06:12
بلغ النبي عليه السلام وقل له جزاك الله خير ما جازى به نبيا عن اصحابه وقل لقومك شوف بقى اول حاجة عملها بلغ النبي السلام وبعد كده لو فاضل عنده نفس - 00:06:28
هيوصي هيوصي بقى لما لو واحد عنده زوجتين واولاد وارض واموال فهيوصي قومه بقى بايه قال له كل قومك لا خير فيكم ان خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. ثم مات - 00:06:44
ما فيش فيكم خير ازا كلب استطاع يؤذي النبي وانتم احياء يعني ارواحكم كلكم فداء قبل ما يمس قبل مشعرة منه تمسه. تكونوا كلكم متوا هو دي هي دي الوصاية بتاعتي - 00:07:05
ومات هذا الشعور بالحب الطاغي على الانسان ده. هو تبادل حب على فكرة. لان النبي ايضا كان بيحبه. ما هو ده اول واحد سأل عنه النبي! هو هو فيه حب حب شديد بينهم - 00:07:21
دي اسمها العاطفة الايمانية اللي بيحب اي حاجة بيحب انها تنتشر سواء حاجة كويسة او حاجة وحشة. يعني اللي بيحب المخدرات بيحب انها تنتشر. وبينشرها ويقولوا ده طب جرب. طب خد نفس. طب مش عارف ايه - 00:07:36
كذلك اللي بيحب الحاجة الكويسة يحب انها تنتشر اللي بيحب كلام ربنا وذاق حلاوة التدبر يحب انه ينتشر. يقول للناس تعالوا جربوا تعالوا شوفوا هتستريحوا ازاي اللي بيحب عبادة ربنا اللي بيحب توحيد ربنا بيحب انه ينتشر. فيبدأ يدعو الناس - 00:07:54
خلونا نرجع لاية تمانية اقرا معي الاية تمانية بقى تاني افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:08:12
ان الله عليم بما يصنعون ما تقطعش نفسك من الحسرة عليهم دول ناس زين لهم سوء عملهم مين اللي زين لهم اعمالهم السيئة مم هتجيبها منين الناس اللي بتتدبر يلا فكر معي واكتب لي في التعليقات. مين اللي زين لهم اعمالهم السيئة - 00:08:28
وخلى اعمالهم السيئة شكلها حلو عشانهم هتجيبها من السباق يعني مما سبق من الايات. قلنا السياق بيتكون من سباق ولحاق. الاية خمسة والاية ستة اقرا معي خمسة وستة فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:08:50
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. الشيطان لا يأمرك مباشرة بمعصية الله  الشيطان يبقى عبيط. لو قال لك اعصي ربنا ما فيش ما فيش شيطان يقول يلا يا شباب نروح نعصي ربنا. ما انت ممكنش تعصي ربنا انه عمل كده. الشيطان بيجمل المعصية - 00:09:08
هو عمل ايه ليه سيدنا ادم والسيدة حواء عشان ياكلوا من الشجرة المحرمة وقال ما نهاكما ربكما عن تلكما الشجرة. الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ده انتم لو كلتم الشجرة هتبقوا ملايكة - 00:09:36
مش يلا كلوا منها عشان حرام ما يقولش كدهو هتبقوا ملايكة عارفين يعني ايه ملايكة؟ الملائكة لا يعصون الله ما امرهم فهم عصوا ربنا مرة عشان ما يعصوش ربنا تاني ابدا - 00:09:58

ويبقى سهل عليه وبعد كده اتباع اوامر ربنا او تكون من الخالدين. ما تموتوش ابدا. صحتكم هتبقى بومب حديد وما تموتوش ابدا. ما حدش يكره ان صاحبته تبقى كويسة  هو يزين المعصية. ما يقولكش تعال اشرب خمرة عشان حرام. لقى اكل يقول لك اشرب كاسين هيضيعوا الاكتئاب. اللي انت شاعر به جواك كده في روحك - 00:10:14

اسمها مشروبات روحية. شفت الروحانية؟ شفت الروحانيات عاملة ازاي؟ يبدأ يجمل لك المعصية. هتوديلك الاكتئاب. تشرب. تحس انك مبسوط؟ اول ما تروح مفعول الخمرة يرجع الاكتئاب مضروب في عشرين هو ده النظام فبيعمل كده. اقرأ معي الاية تمانية افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة - 00:10:36

بقى هو ده اللي بتزعل عليه؟ يا ام محمد فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ايه ده وربنا اللي بيضل ربي يهدي وفاهمين. لكن ربنا بيضل ازاي وبعدين ازاي يضل وبعد كده يحاسبنا ويعاقبنا لو احنا ضلينا - 00:10:57

ربنا اراد الهداية لكل الناس دي اسمها ارادة تشريعية هناك ارادة اخرى اسمها ارادة تكوينية. في تكوين الانسان ربنا كونه بطريقة يبقى حر في اختياراته الانسان يستطيع بحرية الاختيار بين الحق والباطل. وبين الحلال والحرام وبين الصح والغلط. دون ان ربنا يؤثر على اختياراتك - 00:11:21

وربنا كتب الضلال على فئات من الناس وليس بشكل شخصي يعني ما فيش حد هيضل لانه آآ اسمه بيبدأ بحرف مسلا النون لأ او لانه مسلا آآ من سكان مدينة لأ - 00:11:52

ربنا كتب الضلال على فئات من الناس. زي مسلا الظالمين. والله لا يهدي الظالمين. ان الله لا يهدي القوم الظالمين وردت عشر مرات في القرآن الكريم. وان الله لا يهدي كيد الخائنين. والله لا يهدي القوم الفاسقين. ففي فئات الفاسقين الخائنين - 00:12:09

من هو آآ الظالمين ظالمين شديد الظلم الطغاة كل انسان يستطيع فينا ان هو يضع نفسه ضمن فئة من الفئات دي. او يخرج نفسه منها ما فيش حد ضربك على ايدك. ما فيش حد ضربك على ايدك يا ام الظالمين. ما فيش حد ضربك على ايدك تبقى من الفاسقين. لأ - 00:12:27

ربنا كتب الضلال على هذه الفئات وانت اللي بتحط نفسك معهم او بتخرج نفسك منهم تمام اقرا معي الاية تسعة والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا. فسقناه الى بلد ميت. فاحيينا به الارض بعد موتها - 00:12:58

كذلك النشور بعد ما ربنا تكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام ودعوته لقومه وحزنه على من كفر منهم لازم الدنيا تمطر ستجد ده بيتكرر كثيرا جدا في القرآن الكريم المايا لازم تنزل من السماء اول ما ربنا يتكلم عن الايه؟ عن الانبياء. قبل ما يتكلم عن الانبياء او بعد ما يتكلم عن الانبياء - 00:13:19

وقلنا الماء الذي ينزل من السماء يمثل الوحي والارض التي يحييها هذا الماء يمثل قلوب العباد والسحاب الذي يحمل الماء والانبياء الذين يحملون الوحي والرياح التي تثير هذا السحاب او تدفع هذا السحاب تمثل الملائكة - 00:13:46

وده مش تأليف من عندي. ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم  كمثل غيث اصاب ارضا يعني زي المطر - 00:14:11

اللي نزل على ارض فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير ارض آآ آآ خصبة قبلت الماء وانبتت اكل للناس واكل كمان للحيوانات بتوعهم يأكلوها وكانت منها اجانب امسكت الماء وكان منها ارض صخرية - 00:14:27

مسكت المايا فنفع الله بها الناس. فشربوا وسقوا وزرعوا. ارض طبلت عشان خاطر صخرية احنا في الفلاحين بنقول طبلت. فبقت فيه عندنا اه اه اه برك من المايا او ابار او عيون - 00:14:52

واصاب طائفة طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله نفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله هدى الله الذي ارسلت به - 00:15:08

ازا هناك نوع تالت من القلوب اللي هي الارض القيعان يعني المستنقعات بتاخد المايا وتبقى طينة ولا بتطلع نباتات ولا بتشرع ناس تنفع تشرب منها. انما الميه معكرة بصوا بقى معي في الاية تسعة تاني في ضوء بقى هزا الكلام. والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا

فسقناه الى بلد ميت - 00:15:34
احيينا به الارض بعد موتها. كذلك النشور. فالاية بتقرب لذهنك النشور شكل البعث والقيامة قيامة الناس من الاموات. وبتشبه خروج الاجساد من الارض كخروج النبات من الارض يعني الناس هتنبت تاني في سورة نوح ربنا بيقول والله انبتكم من الارض نباتا - 00:15:59
ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا يبقى احياء القلوب اول مرة بيكون بالوحي كما ان احياء الارض الميتة التي لا زرع فيها ولا محي يكون بالماء ثم يحدث الاحياء الثاني وهو البعث والنشور فتخرج الاجساد من الارض - 00:16:25
بنفس السلاسة اللي بيخرج بها النبات من الارض اقرأ معي الاية عشرة  من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد. ومكر اولئك هو يبور - 00:16:48
ايه موضوع العزة؟ يعني ايه علاقة العزة بالسياق بتاعنا اللي احنا بنتكلم فيه؟ فكر معي هي الناس اللي اتبعت الشيطان اتبعته ليه؟ بتبحث عن ايه ابحث عن عزة في المال في السلطة في القوة - 00:17:21
ونتيجة كده بيغرر بهم ورد مرتين موضوع التغرير. ارجع للاية خمسة فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. اللي بيبحث عن العزة العزة مش في الشهوات ومن متع الدنيا. اللي بيبحث عن العزة العزة مش في المشي وراء الشيطان. امال فين - 00:17:38
عزة اقرا الاية عشرة من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ربنا يمتلك العزة كلها هو مصدر العزة. عاوز عزة يقترب من مصدر العزة. عاوز ماء اقترب من مصدر الماء. حتى تستطيع ان تتناول الماء وتناول الماء للاخرين - 00:17:58
نفس الكلام عاوز عزة روح لمصدر العزة مش للشيطان طيب ماشي اقترب ازاي بقى من مصدر العزة كمل الاية. اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه تقول كلام طيب وتعمل عمل صالح - 00:18:16
هو ليه ما ينفعش كلام بس كده ؟ عشان انت لازم تبرهن بالعمل عن كلامك عن ايمانك في هذا تنال العزة وليس بالمال وليس بالمنصب عايزك ترجع لو انت عندك سائق السيارة بص عليه - 00:18:37
وبص كده على البواب بتاعك والشخص اللي بيجيب لك الدليفري من عند بتاع الخضار لو كلامه اطيب من كلامك وعملوا صالح اكتر من عملك ده منزلته عند الله اعلى منك. ده منزلته في الجنة اعلى منك - 00:18:54
ده لو انت دخلت الجنة ان شاء الله يعني ربنا يجعلنا من اهل الجنة بس ميزان القيم عندك لازم يتعدل. لازم يتعدل ما تقيمش الناس على اساس مادي او على اساس دنيوي - 00:19:12
كمل الاية عشرة والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد. ومكر اولئك هو يهور دول مش بيرتكبوا السيئات دول بيمكروا السيئات. بيهندسوا السيئات. بيخططوا لها ويوقعوا فيها اكبر عدد من الناس - 00:19:26
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد مكروه نتيجته كويسة ومكر اولئك هو يبور البوار يعني الكساد. عدم حصول نتيجة جيدة الارض البور هي الارض التي لا تنتج التجارة تبور يعني لا احد يشتريها - 00:19:47
من  يتوقفون الليلة وبكرة ان شاء الله نكمل. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:20:12
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:20:32
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:20:55
وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:21:17
اللهم بحق كل حرف في كتابك كلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم يحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في

نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:21:40
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداءك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:22:01
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم قابضتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك - 00:22:27
جميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:54